اجتماع إيراني روسي صيني في بكين: ضرورة إنهاء العقوبات وحل الملف النووي بالحوار

نخيل نيوز – متابعة

استضافت بكين اليوم الجمعة، اجتماعاً ثلاثياً صينياً روسياً إيرانياً، لبحث الملف النووي الإيراني والتعاون بين الدول الثلاث، وأصدر الاجتماع بياناً مشتركاً أكد ضرورة رفع العقوبات الأحادية واعتماد الحوار السياسي من أجل حل الخلافات.

وجاء في البيان: "ركزت الصين وروسيا وإيران على التبادلات المتعمقة لوجهات النظر حول القضايا النووية ورفع العقوبات، وشددت الدول الثلاث على ضرورة إنهاء العقوبات الأحادية غير القانونية كافة".

كما أكد البيان "أن الاتصال والحوار السياسي والدبلوماسي على أساس الاحترام المتبادل هما الخياران الوحيدان الفعّالان والممكنان"، بالإضافة إلى "ضرورة التزام الأطراف المعنية بالقضاء على الأسباب الجذرية للوضع الحالي والتخلي عن العقوبات والضغوط والتهديدات باستخدام القوة".

كما تطرّق البيان إلى معاهدة انتشار الأسلحة النووية معتبراً أنها تشكّل "حجر الزاوية في النظام الدولي لمنع انتشار الأسلحة النووية".

ورحّبت كلّ من الصين وروسيا بتأكيد إيران الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي وعدم سعيها لتطوير أسلحة نووية، كما رحّبتا بالتزام إيران "بالوفاء الكامل بالتزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات الشاملة"، مؤكّدتان دعمهما سياسة إيران المتمثلة في مواصلة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وضرورة الاحترام الكامل لحق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

يذكر أن الاجتماع، الذي عقد في قصر "دياويوتاي" غرب بكين، ضمّ نواب وزراء الخارجية في الدول الثلاث، سيرغي ريابكوف وما تشاو شو وغريب رضا آبادي.

وكانت وكالة "رويترز" نقلت عن ريابكوف تأكيده "ضرورة الاحترام الكامل لحق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.. ودعم سياسة إيران بمواصلة التعاون مع وكالة الطاقة الذرية".

ورأى أنه "يجب تجنب الإجراءات التي تصعّد الوضع في الشرق الأوسط"، مشدداً على ضرورة "تهيئة الظروف للتوصل إلى حل دبلوماسي".

وقال عراقتشي في تصريحات لصحيفة "إيران"، إنّ "إيران لن تدخل في محادثات مباشرة مع أميركا إلا عندما تضمن مصالحها القومية وتكون المحادثات خالية من الضغوط والتهديدات وتحفظ عزة البلاد".